

بحار الأنوار

[200] الجيشين، والغار: الجماعة هكذا أخرجه أبو موسى في الغين والواو، وذكره الهروي في الغين والياء وقال: ومنه حديث الاحنف قال في الزبير منصرفة من الجمل: ما أصنع به إن كان جمع بين غارين ثم تركهم. والجوهري ذكره في الواو، والواو والياء متقاربان في الانقلاب. 149 - ج روي أنه جئ إلى أمير المؤمنين برأس الزبير وسيفه فتناول سيفه وقال: طال ما جلى به الكرب عن وجه رسول الله (صلى الله عليه وآله) ولكن الحين ومصارع السوء. بيان الحين بالفتح الهلاك: أي الهلاك المعنوي أو أجل الموت. 150 - ج روي أنه عليه السلام لما مر على طلحة بين القتلى قال: أقعدوه. فأقعد فقال: إنه كانت لك سابقة لكن الشيطان دخل منخريك فأوردك النار. 151 - ج روي أنه مر عليه فقال: هذا الناكث بيعتي والمنشئ للفتنة في الأمة والمجلب علي والداعي إلى قتلي وقتل عترتي اجلسوا طلحة فأجلس فقال أمير المؤمنين (عليه السلام): يا طلحة بن عبيد الله لقد وجدت ما وعدني ربي حقاً فهل وجدت ما وعدك ربك حقاً؟ ثم قال اضجعوا طلحة وسار. فقال بعض من كان معه. يا أمير المؤمنين أتكلم طلحة بعد قتله؟ فقال: أما والله لقد سمع كلامي كما سمع أهل القلب كلام رسول الله (صلى الله عليه وآله) يوم بدر. وهكذا فعل (عليه السلام) بكعب بن سور لما مر به قتيلاً وقال: هذا الذي خرج علينا في عنقه المصحف يزعم أنه ناصر أمه يدعو الناس إلى ما فيه وهو لا يعلم ما فيه ثم استفتح " وخاب كل جبار عنيد " أما إنه دعا الله أن يقتلني فقتله الله.

149 - 151 - رواها الطبرسي في عنوان: "

احتجاج أمير المؤمنين على الزبير... وطلحة " من كتاب الاحتجاج: ج 1، ص 162، ط بيروت.